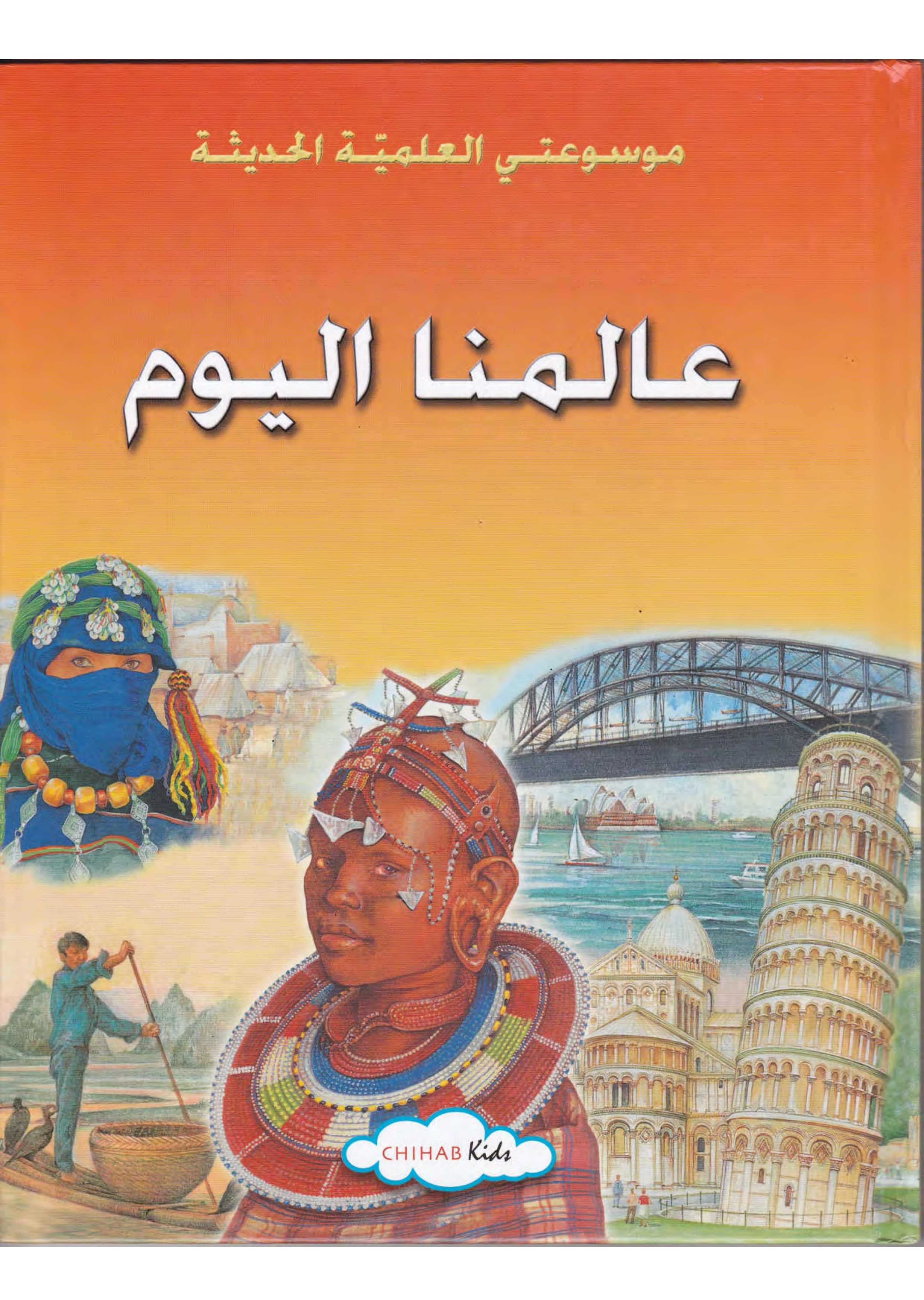

موسوعتي العلميّة الحديثة
عالمنا اليوم
CHIHAB Kids

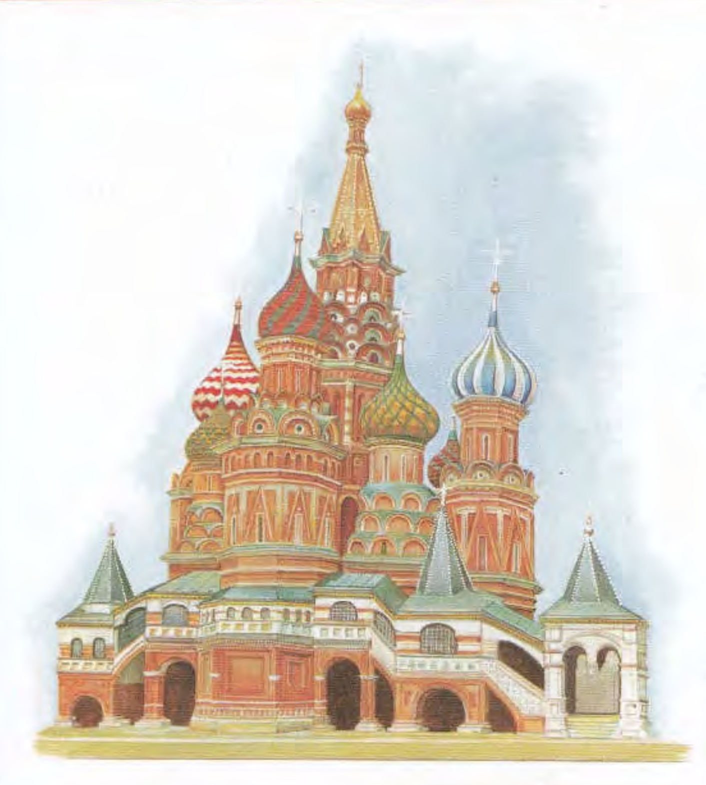


موسوعتي العلميّة الحديثة

عالمنا اليوم



CHIHAB Kids



Original title : Our world

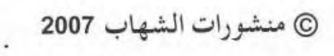
فكرة و إنتاج : جوليا بروس، راشال كومبس نيكولاس هاريس، ساره هاريسون، سارة هارتلي – أورفس بوكس م.م.

نصّ : جوليا بروس

رسوم : نيكي بالين

ترجمة : عبد الفتاح شني

مراجعة : الدكتور علي عالية – سليمان بورنان – أريت فايز .



10، نهج ابراهيم غرافة، باب الواد، الجزائر

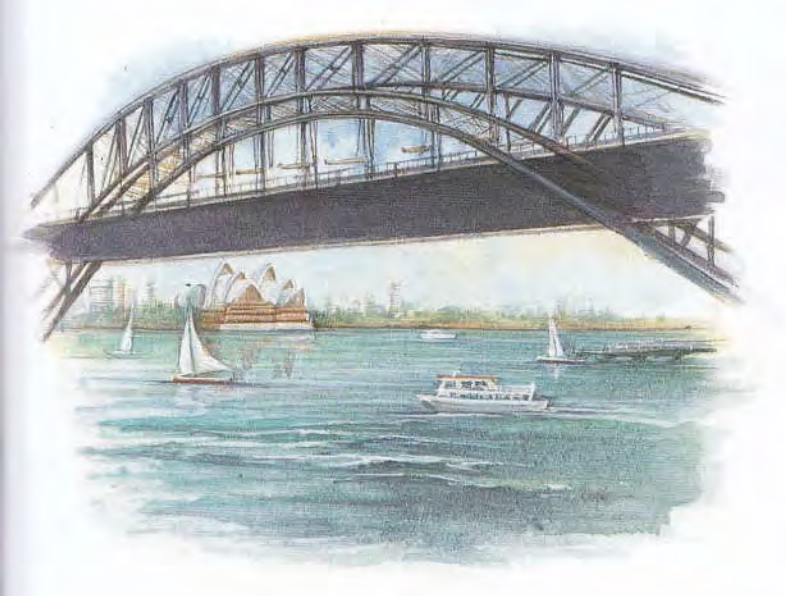
البريد الإلكتروني : chihab@ chihab.com

الموقع الإلكتروني : www.chihab.com

ردمك : 6 – 659 – 63 – 9961 – 978

الإيداع القانوني : 1891 / 2006

أنجز طبعه على مطابع عمار قرفي– باتنة





مقدّمة

عالَـمُنا اليَوْمَ تَسْكُنُهُ شُعوبٌ و أَجْناسٌ مُخْتَلِفَةٌ، من هُنودِ غابَةِ الأَمَزونِ إلى رِجالِ الأَعْمالِ اليابانِيّينَ. كَلُّهُمْ يَعيشونَ بأَساليبَ مُخْتَلِفَةٍ.





تَعالَ مَعَنا في جَوْلَةٍ حَوْلَ هذا العالَمِ. اِلتَقِ بِسُكّانِ كُلِّ قارَّةٍ و تَعَرَّفْ على الأَراضي الَّتي يَقْطُنونَ فيها.





العَالَمُ



يوجَدُ أَكْثَرُ من سِتَّةِ مَلايير شَخْصٍ في عالَمِنا اليَوْمَ، لَكِنَّ مُعْظَمَ مَناطِقِ الكُرَةِ الأَرْضِيَّةِ غَيْرُ مَسْكونَةٍ، فما يَزيدُ عن 70 بالمِئَةِ من مساحَتِها مُغَطًّى بِمِياهِ المُحيطاتِ. و أَجْزاءٌ كَبيرَةٌ من اليابِسَةِ غَزَتْها الصَّحاري، الجَليدُ، الجِبالُ و الغاباتُ الكَثيفَةُ.

مُعْظَمُ النّاسِ يَعيشونَ في الأَراضي المُنْخَفِضَةِ الخَصْبَةِ، في مَناطِقَ ذاتِ مُناخٍ مُعْتَدِلٍ. تِلْكَ المَناطِقُ من العالَمِ هي الَّتي لا يَكونُ فيها الطَّقْسُ شَديدَ الحَرارَةِ و لا شَديدَ البُرودَةِ.



مَعْلوماتٌ حَوْلَ العالَمِ

المِساحَةُ الإِجْمالِيَّةُ : 148.328.100 كم²
عَدَدُ السُّكّانِ : 6.500.000.000 نسمة
أَعْلى قِمَّةٍ جَبلِيَّةٍ : جَبَلُ إيفْريسْتْ (8863 م)
أَكْبَرُ عُمْقٍ : خَنْدَقُ ماريَاناز (10.924 م)
المَكانُ الأَكْثَرُ انخِفاضًا : البَحْرُ المَيِّتُ (395 م تَحْتَ مُسْتوى البَحْرِ)
أَطْوَلُ نَهْرٍ : النّيلُ (6670 كم)
أَكْبَرُ بُحَيْرَةٍ : بَحْرُ قَزوينُ (371.000 كم²)
أَكْبَرُ مُحيطٍ : الهادي (165.384.000 كم²)
أَكْبَرُ قارَّةٍ : آسيا (44.000.000 كم²)

أَمْريكا الشَّمالِيَّةُ

قارَّةُ أَمْريكا الشَّمالِيَّةِ تَشْمَلُ كَندا، الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ الأَمْريكِيَّةِ، المِكْسيكَ و بُلْدانَ أَمْريكا الوُسْطى.

تَمْتَدُّ أَراضي هذه القارَّةِ من قِفارِ أَلَسْكا المُتَجَمِّدَةِ شَمالًا إلى غاباتِ باناما الاسْتِوائِيَّةِ السّاخِنَةِ جَنوبًا.



رَنَّةٌ أَمْريكِيَّةٌ تَسيرُ تَحْتَ أُنْبوبٍ ناقِلٍ للنَفْطِ في أَلَسْكا، طولُ هذا الأُنْبوبِ 1300 كم.



افْتُتِحَتْ قَناةُ باناما عامَ 1914. هذا المَمَرُّ المائِيُّ الَّذي يَبْلُغُ طولُهُ 80 كم يَرْبِطُ المُحيطَيْنِ الأَطْلَسِيَّ و الهادي. اسْتَغْرَقَتْ أَشْغالُ حَفْرِهِ عَشْرَةَ سَنواتٍ و أَكْثَرَ من 20000 شَخْصٍ ماتوا أَثْناءَ بِنائِه.

الإيفَرْغلايْدْز

الإيفَرْغْلايْدْزْ مَجموعَةٌ من المُسْتَنْقَعاتِ بِولايَةِ فْلوريدا في الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ الأَمْريكِيَّةِ. تَقَعُ هذه المِنْطَقَةُ قُرْبَ العَديدِ من المُدُنِ. أَكْبَرُ جُزْءٍ منها هو الآنَ مَحْمِيٌّ بِسَبَبِ الحَيَواناتِ الفَريدَةِ الَّتي تَعيشُ فيهِ، مِثْلِ الطُّيورِ المائِيَّةِ، التَّماسيحِ، القاطورِ و فَهْدِ فْلوريدا النّادِرِ.





قطارُ سكَّةِ الهادي الكَنَديَّةِ يَشُقُّ طَريقَهُ مِثْلَ الثُّعْبانِ عَبْرَ جِبالِ الرّوكيز.

نَباتُ الصَّبّارِ مَنْظَرٌ مُعْتادٌ في صَحاري المِكْسيك. يُخَزِّنُ الصَّبّارُ الماءَ في جِذْعِهِ السَّميكِ.

المِساحَةُ : 24.250.000 كم²

عَدَدُ السُّكّانِ : 510.000.000 نسمة

أَعْلى قِمَّةٍ : جَبَلُ ماكْ كينلي (6194 م)

أَطْوَلُ نَهْرٍ : الميسيسيبي - ميزوري 5790 كم

الحَياةُ في أَمْريكا الشَّماليَّةُ



الإِنْيُويتُ، أَيْ سُكّانُ أَلَسْكا و غْرينْ لانْد و شَمالِ كَنَدا، هُمْ تَقْليدِيًّا صَيّادو حيتانِ البَحْرِ و عُجوله.

جاءَ النّاسُ أَوَّلَ مَرَّةٍ إلى أَمْريكا الشَّماليَّةِ مُنْذُ 15000 سَنةٍ أو 30000 سَنةٍ مَضَتْ، قادِمينَ من آسْيا. ثُمَّ تَبِعَهُمْ مُهاجِرون من أُوروبّا و إفْريقِيا و آسْيا خِلالَ الخَمْسِمِئَةِ سَنَةٍ الماضِيَةِ.



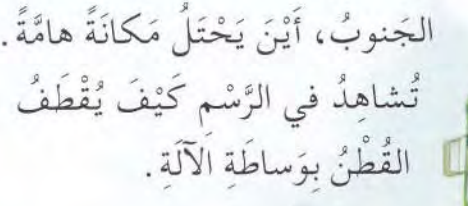
لاعب بيزبول أمريكيّ



أَمْريكا الحَديثَةُ: يَبْلُغُ ارْتفاعُ «إِبْرَةِ الفَضاءِ» المَوْجودَةِ في مَدينَةِ سِياتُل 184 م.

أَرْضٌ خَصْبَةٌ

مِساحاتٌ شاسِعَةٌ من الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ الأَمْريكيَّةِ و كَندا تَحَوَّلَتْ إلى أَراضٍ زِراعِيَّةٍ خَصْبَةٍ، حَيْثُ يُزْرَعُ القَمْحُ و الذُّرَةُ في السُّهولِ الكُبْرى، أَمّا القُطْنُ فَمَوْطِنُهُ الجَنوبُ، أَيْنَ يَحْتَلُّ مَكانَةً هامَّةً. تُشاهِدُ في الرَّسْمِ كَيْفَ يُقْطَفُ القُطْنُ بِوَساطَةِ الآلَةِ.



حِرَفٌ حَيَّةٌ

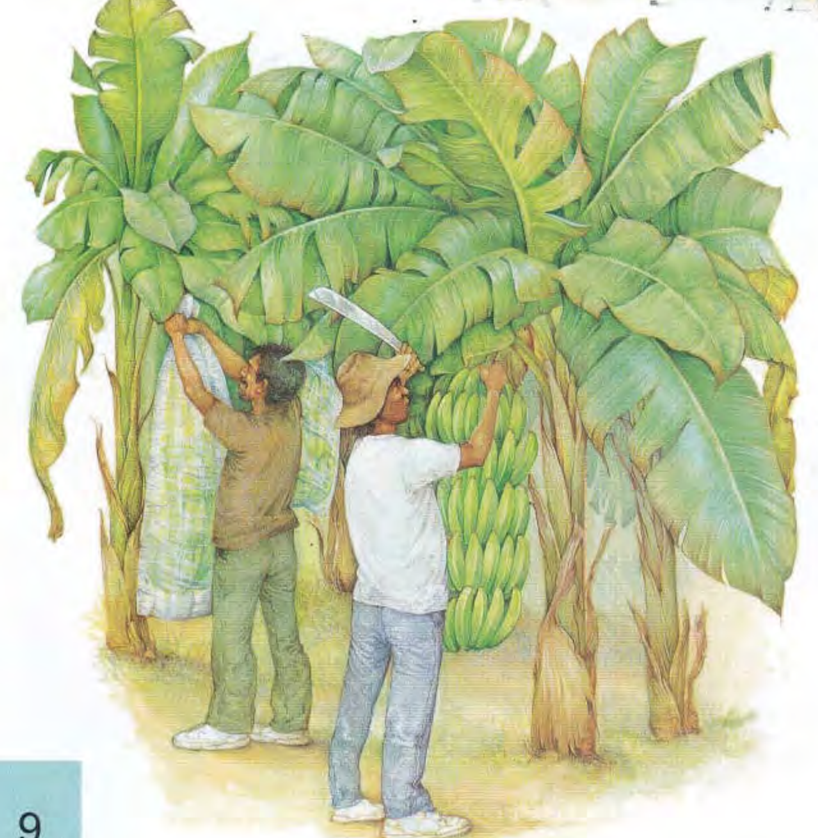
النَّسيجُ حِرْفَةٌ قَديمَةٌ في المِكْسيكِ و غْواتيمالا، يَعودُ التّاريخُ بها إلى مِئاتِ السِّنين. تَسْتَخْدِمُ هذه المَرْأَةُ (في الرَّسْم) نَوَّلًا ذا حِزامٍ خَلْفِيٍّ، تَرْبِطُ جِهَةً من النَّوَّلِ إلى خَصْرِها بِوَساطَةِ حِزام.
أَمّا الجِهَةُ الأُخْرى فَتوصَلُ بِدَعامَةٍ توجَدُ في السَّقْفِ، مِمّا يُساعِدُها على مَدِّ النَّسيجِ و تَفادي انْكِماشِهِ. إنَّها تَرْتَدي ما يُسَمّى بِالهويْبيلِ، و هو ثَوْبٌ تَقْليدِيٌّ مَنْسوجٌ باليَدِ.



الموسيقى جُزْءٌ من الحَياةِ في الكَرايِيبِ. هَؤُلاءِ الموسيقِيّونَ من دُوَيْلَةِ تْرينيدادْ، يَضْربونَ طُبولًا فولاذِيَّةً مَصْنوعَةً من بَراميلِ الزَّيْتِ القَديمَةِ. سُكّانُ الكَرايِيبِ قَدِموا في الأَصْلِ من إفْريقيا و اسْتُخْدِموا عَبيدًا في مَزارِعِ المَوْزِ و قَصَبِ السُّكَّرِ.

زِراعَةُ المَوْزِ

يُعْتَبَرُ المَوْزُ مَحْصولًا زِراعِيًّا هامًّا في أَمْريكا الوُسْطى و الكَرايِيبِ. لَقَدْ أُدْخِلَ المَوْزُ إلى أَمْريكا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ من المُعَمِّرينَ الإِسْبانِ، الّذينَ أَتَوْا بِهِ من آسْيا مُنْذُ خَمْسِمِئَةِ عام. هُنا يَقومُ المُزارِعونَ بِتَغْليفِ المَوْزِ بِأَكْياسٍ لِحِمايَتِهِ من الحَشَراتِ الضّارَّةِ.



أَمْريكا الجَنوبِيَّةُ

يَرْبِطُ شَريطٌ ضَيِّقٌ من اليابِسَةِ أَمْريكا الشَّماليَّةَ بأَمْريكا الجنوبِيَّةَ.

تَمْتَدُّ أَمْريكا الجَنوبِيَّةُ جَنوبًا من بَحْرِ الكَراييبِ إلى أن تَصِلَ إلى نُقْطَةٍ تَبْعُدُ 500 كم - فَقَطْ - عن المُحيطِ المُتَجَمِّدِ الجَنوبِيِّ، أَيْ قارَّةِ أَنْتارْكْتِكا. تُغَطّي غابَةُ الأَمَزونِ الاسْتِوائِيَّةُ مُعْظَمَ شَمالِ القارَّةِ. حَيْثُ يُقْطَعُ عَدَدٌ كَبيرٌ من الأَشْجارِ لِصِناعَةِ الخَشَبِ.



يَبْلُغُ طولُ أَجْنِحةِ الكُنْدورِ، عِنْدَما تكونُ مُمْتَدَّةً، 3 أَمْتارٍ. يُحلِقُ فَوْقَ قِمَمِ جِبالِ الأَنْديزِ بَحْثًا عن جِيَفِ الحَيَواناتِ المَيِّتَةِ.

الأَحْياءُ القَصْديرِيَّةُ

كَثيرٌ من سُكّانِ الأَرْيافِ في أَمْريكا الجَنوبِيَّةِ زَحَفوا إلى المُدُنِ بَحْثًا عن العَمَلِ. يَصْعُبُ على العَديدِ مِنْهُمْ إيجادُ بَيْتٍ يَعيشونَ فيهِ، لِذلكَ قاموا بِبِناءِ شِبْهِ أَكْواخٍ من القَصْديرِ و الخَشَبِ ؛ و هكذا نَشَأَتْ أَحْياءٌ قَصْديرِيَّةٌ بِكامِلِها على حُدودِ بَعْضِ المُدُنِ.





إمْرَأةٌ من هُنودِ البيرو
تَرْتَدي زِيًّا تَقْليديًّا .

المِساحَةُ : 17.663.000 كم^2

عَدَدُ السُّكّان : 365.000.000 نَسَمَة

أَعْلى قِمَّةٍ : أَكونْكاغا (6960 م)

أَطْوَلُ نَهْرٍ : الأَمَزون (6451 م)

نَهْرُ الأَمَزونِ

يَنْبُعُ نَهْرُ الأَمَزونِ من جِبالِ الأَنْديز، و يَجْري عَبْرَ غابَةٍ اسْتِوائِيَّةٍ كَبيرةٍ، لِيَصُبَّ في المُحيطِ الأَطْلَسِيِّ . يَنْقُلُ هذا النَّهْرُ الكَبيرُ خُمْسَ الماءِ الحُلْوِ المَوْجودِ في العالَمِ .

هذه الأَزْياءُ الجَميلَةُ تُتْحِفُ شَوارِعَ مَدينَةِ ريو دي جانيرو ، عاصِمَةِ البَرازيلِ ، خِلالَ تَظاهُراتِ الكَرْنَفالِ ، احْتِفالًا بما يُسَمّى « ثُلاثاءُ المَرْفَعِ » .

أوروبّا

تَمْتَدُّ أُوروبّا من أَيْسْلانْد و لابْلانْد، في الشَّمالِ، إلى أَراضي إيطالْيا و اليونانِ السّاخِنَةِ، في الجَنوبِ، على سَواحِلِ البَحْرِ الأَبْيَضِ المُتَوَسِّطِ. و تُعْتَبَرُ جبالُ الأُورالِ بِمَثابَةِ حُدودِ أوروبّا مع آسْيا من الجِهَةِ الشَرْقِيَّةِ. و تَمْتازُ أوروبّا بِتَضاريسَ مُتَنَوِّعَةٍ : جِبالٌ شامِخَةٌ، حُقولٌ مُسَطَّحَةٌ، غاباتٌ كَثيفَةٌ، بَراكينُ مُدَخِّنَةٌ و مَجْلَداتٌ ذاتُ قِمَمٍ بَيْضاءَ أَبَدِيَّةٍ.



على طولِ ساحِلِ النَّرْويج توجَدُ عِدَّةُ خِلْجانٍ، تَحُدُّها مُنْحَدَراتٌ جَبَلِيَّةٌ تُسَمّى « الفْيوردات ». أَلافُ السِّنين قَبْلَ هذا التّاريخ، خِلالَ العَصْرِ الجَليدِيِّ، قامَتِ المَجْلَداتُ بِنَحْتِ هذه الفْيوردات.

اليونانُ القَديمَةُ

في سَنةِ 500 ق.م كانتِ اليونانُ مَوْطِنًا لحَضارَةٍ عَظيمَةٍ لازالَتْ آثارُ مَبانيها قائِمَةً إلى اليَوْم. هذا الرَّسْمُ على يَمينِكَ هو مَعْبَدُ أبولو بِدَلْفي. كان النّاسُ يَأْتونَ إلى هذا المَعْبَدِ لاسْتِشارَةِ ما يُسَمّى بوَسيطِ الغَيْبِ : و هي كاهِنَةٌ كانتْ تَتَنَبَّأُ بِأُمورِ الغَيْب.





المِساحَةُ : 9.700.000 كم²

عَدَدُ السُّكانِ : 805.000.000 نسمة

أَعْلى قِمَّةٍ : جَبَلُ أَلْبَروس (5664 م)

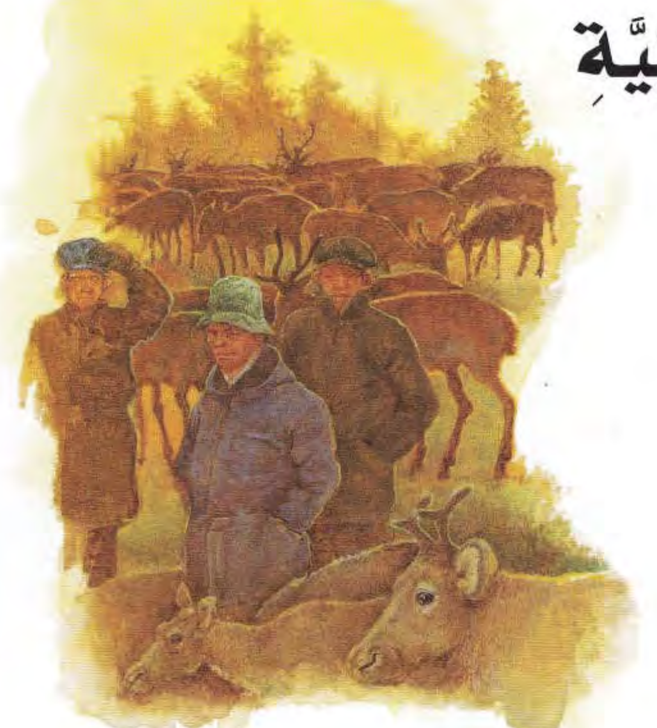
أَطْوَلُ نَهْرٍ : الفولْغا (3668 كم)

الرّايْن واحِدٌ من أَهَمِّ أَنْهارِ أَلْمانيا . تَعْبُرُهُ مَراكِبُ كَبيرَةٌ ، تَنْقُلُ حُمولاتٍ ثَقيلَةً من المَوانِئِ الرَّئيسِيَّةِ و إِلَيْها .

الحَياةُ في أوروبّا الشّمالِيّةِ

يَجْلِبُ المُحيطُ الأَطْلَسِيُّ مُناخًا رَطْبًا و لَطيفًا إلى العَديدِ من بُلْدانِ أوروبّا الشَّمالِيَّةِ.

الأَراضي المُنْخَفِضَةُ عِبارَةٌ عن نَسيجٍ من الحُقولِ المَزْروعَةِ و المَراعي، بَيْنَما الأَراضي المُرْتَفِعَةُ تُغَطِّيها الغاباتُ أو السِّباخُ و المُسْتَنْقَعاتُ. توجَدُ عِدَّةُ مُدُنٍ صِناعِيَّةٍ في أوروبّا الشَّمالِيَّةِ.



كان شَعْبُ السّامي، بِمِنْطَقَةِ لابْلانْد في شَمالِ اسْكَنْدنافِيا، يُرَبّي الرَّنَّةَ. لم يَبْقَ اليَوْمَ سِوى القَليلِ مِنْهُ يَعيشُ بهذه الطَّريقَةِ التَّقْليدِيَّة.

مَدينَةُ القَنَواتِ

كانتْ مَدينَةُ أَمْسْتِرْدامْ، في هولَنْدا، أَغْنى مَدينَةٍ في العالَمِ قَبْلَ 400 عام. جَمَعَتْ مُعْظَمَ ثَرْوَتِها من تِجارَةِ أَزْهارِ التّوليبِ. تَقِفُ مَبانيها القَديمَةُ الفاخِرَةُ على شَبَكَةٍ من القَنَواتِ، تَقْطَعُها عِدَّةُ جُسورٍ.



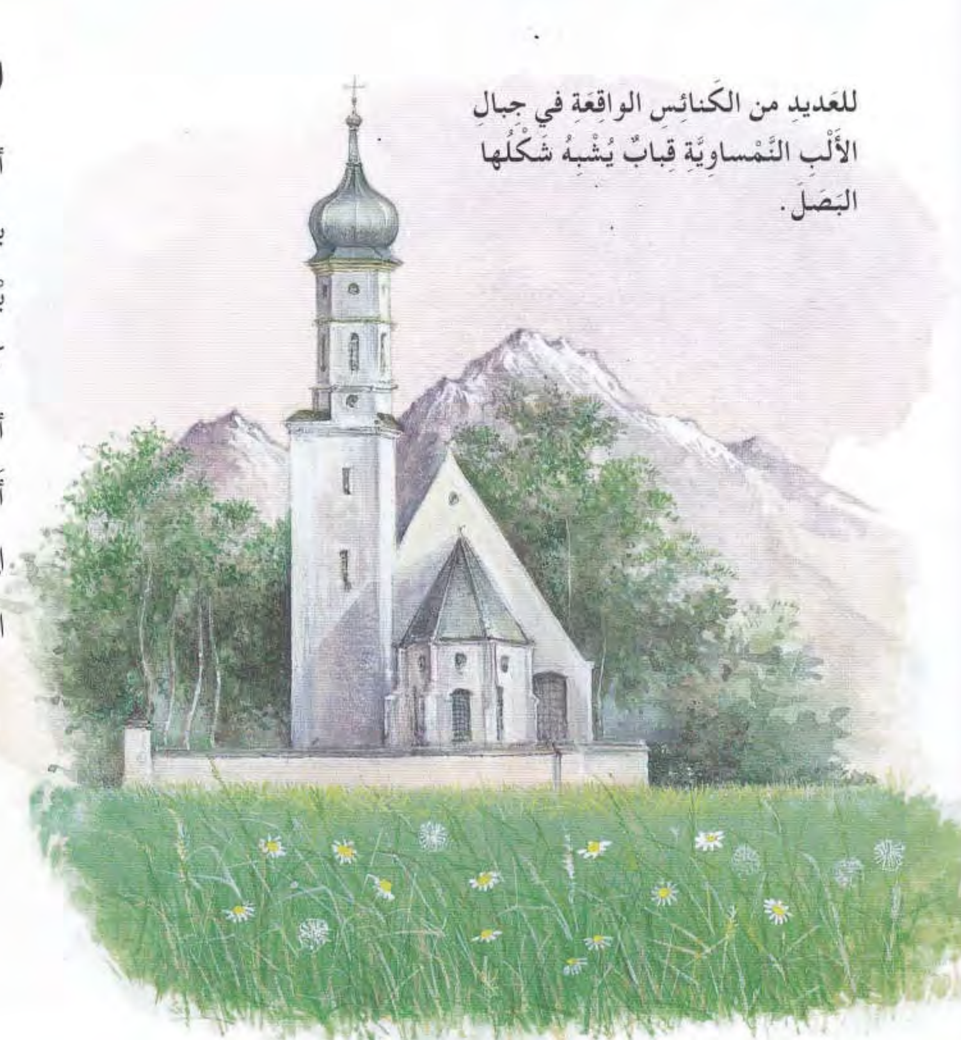
سْتونْهانْج



تَقَعُ سْتونْهانْجْ في بْريطانيا، لَكِنْ لا أَحَدَ يَعْلَمُ بِالضَّبْطِ الغَرَضَ الَّذي بُنِيَتْ من أَجْلِهِ ؛ رُبَّما كانَتْ مَرْكَزًا لِلعِبادَةِ، أو مَكانًا لِمُشاهَدَةِ النُّجومِ و دِراسَةِ الفَلَكِ.
بُنِيَتْ سْتونْهانْجْ مُنْذُ 4500 سَنةٍ، جُلِبَتْ حِجارَتُها الضَّخْمَةُ من أَماكِنَ تَبْعُدُ عَنْها بـ 300 كم.

المَسيحِيَّةُ في أوروبّا

أوروبّا الشَّمالِيَّةُ مِنْطَقَةٌ مَسيحِيَّةٌ بالدَّرَجَةِ الأُوْلى، بَعْضُ البُلْدانِ بْروتِسْتانْتِيَّةٌ، و بَعْضُها الآخَرُ كاثوليكِيَّةٌ. في العَديدِ من مُدُنِ أوروبّا و قُراها بُرْجُ الكَنيسَةِ هو أَعْلى مَبْنًى و أَقْدَمُهُ. و قد دَخَلَتِ المَسيحِيَّةُ إلى أوروبّا بَيْنَ القَرْنَيْنِ السّادِسِ و التّاسِعِ لِلميلادِ.



لِلعَديدِ من الكَنائِسِ الواقِعَةِ في جِبالِ الأَلْبِ النَّمْساوِيَّةِ قِبابٌ يُشْبِهُ شَكْلُها البَصَلَ.

الحَياةُ في أوروبّا الجَنوبِيَّةِ

تَمْتازُ البُلْدانُ المُحاذِيَةُ لِلْبَحْرِ الأَبْيَضِ المُتَوَسِّطِ و البَحْرِ الأَسْوَدِ، في أوروبّا الجَنوبِيَّةِ، بِمُناخٍ دافِئٍ. تَنْتَشِرُ المَرافِقُ السِّياحِيَّةُ على طولِ خَطِّ السَّواحِلِ، بَيْنَما تَمْتَدُّ بَساتينُ أَشْجارِ الزَّيْتونِ و الكُرومِ و الثِّمارِ المُتَنَوِّعَةِ داخِلَ الأَراضي.



في البُرْتُغالِ تُسْتَخْدَمُ قِشْرَةُ جِذْعِ شَجَرَةِ الفِلّينِ الخَضْراءِ لِصُنْعِ سَدّاداتِ زُجاجاتِ الخَمْرِ.
يَنْزِعُ العُمّالُ قِشْرَةَ الجِذْعِ الإِسْفَنْجِيَّةَ، الَّتي تُبَخَّرُ فيما بَعْدُ ثُمَّ تُعْصَرُ و تُضْغَطُ، لِيُصْنَعَ مِنْها الفِلّينُ في النِّهايَةِ.

البُرْجُ المائِلُ

يَميلُ بُرْجُ مَدينَةِ بيزا الإِيطالِيَّةِ، في شَمالِ إيطاليا، بِزاوِيَةٍ خَطيرَةٍ.
لَقَدْ بَدَأَ البُرْجُ يَميلُ مُنْذُ بِنائِهِ قَبْلَ 800 سَنةٍ مَضَتْ، و هذا بِسَبَبِ الأَرْضِيَّةِ الهَشَّةِ الَّتي يَنْتَصِبُ فَوْقَها.
لَقَدْ تَمَّ تَصْميمُ أُسُسٍ حَديثَةٍ بِالإِسْمَنْتِ المُسَلَّحِ، لِتَثْبيتِ البُرْجِ لِمُدَّةٍ طَويلَةٍ.



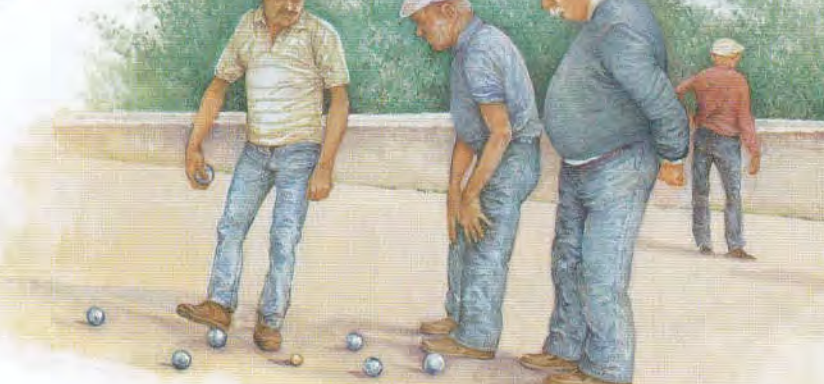
بَرشَلونَة

هذه الكَنيسَةُ العَجيبَةُ تُسَمّى « لاسْغْرادا فَميليا » (باللُّغَةِ الإسْبانِيَّةِ)، أي كَنيسَةَ العائِلَةِ المُقَدَّسَةِ، توجَدُ في مَدينَةِ بَرْشَلونَةَ، عاصِمَةِ مُقاطَعَةِ كَتالونيا الإسْبانِيَّةِ. صَمَّمَ الكَنيسَةَ مُهَنْدِسٌ مِعْمارِيٌّ كاتالانِيٌّ هو « أُنْطوني غاوْدي ». أَبْراجُها المِغْزَلِيَّةُ تَرْتَفِعُ 115 مِتْرًا، و لازالَتِ الأَشْغالُ سارِيَةً بها بَعْدَ أَكْثَرَ من قَرْنٍ مُنْذُ بِدايَةِ بِنائِها.

البَلْقانُ

شُعوبُ جَنوبِ شَرْقِ أوروبّا ـ مِنْطَقَةٌ تُدْعى البَلْقانُ ـ لها لُغاتٌ و دِياناتٌ مُتَنَوِّعَةٌ، هذه الفَتاةُ المُسْلِمَةُ (الرَّسْمُ على يَسارِكَ) من البوسْنَةِ و هِرْزِيغُفينا تَرْتَدي الزَّيَّ التَقْليدِيَّ.





لُعْبَةُ البيتانْك (الرَّسْمُ على يَمينِكَ) لُعْبَةٌ شَعْبِيَّةٌ بِفَرَنْسا. يَقومُ اللّاعِبونَ بِرَمْي كُراتٍ حَديدِيَّةٍ تُجاهَ كُوَيْرَةٍ خَشَبِيَّةٍ، و الفائِزُ هو اللّاعِبُ الَّذي تَكونُ كُرَتُهُ أَقْرَبَ من الكُوَيْرَةِ الخَشَبِيَّةِ.

الحَياةُ في أوروبّا الوُسْطى و الشَّرْقِيَّةِ

في قَلْبِ أوروبّا، بَعيدًا عن رِياحِ المُحيطِ الأَطْلَسِيِّ الدّافِئَةِ، يكونُ فَصْلُ الشِّتاءِ أَبْرَدَ مِمّا هو في الغَرْبِ. يَمْتَدُّ سَهْلٌ مُنْخَفِضٌ، مُعْظَمُهُ أَرْضٌ فِلاحِيَّةٌ، عَبْرَ أوروبّا الوُسْطى، من أَلْمانِيا الشَّمالِيَّةِ إلى جِبالِ الأورالِ في روسْيا شَرْقًا.

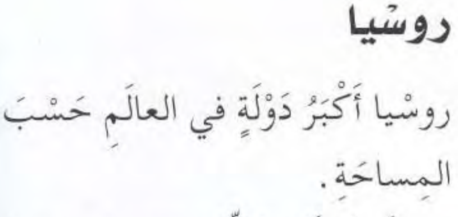


الصِّناعاتُ المَحَلِّيَّةُ

صِناعَةُ الزُّجاجِ حِرْفَةٌ تَقْليدِيَّةٌ في بولونيا. تُشاهِدُ في الرَّسْمِ حِرَفِيًّا و قَدْ شَكَّلَ كُرَةً زُجاجِيَّةً ساخِنَةً، بَعْدَ أنْ نَفَخَها بِالهَواءِ عَبْرَ أُنْبوبٍ مَعْدَنِيٍّ طَويلٍ.



بودابِسْت، عاصِمَةُ المَجَرِ، مَبْنِيَّةٌ على ضِفافِ نَهْرِ الدّانوب.



روسْيا

روسْيا أَكْبَرُ دَوْلَةٍ في العالَمِ حَسْبَ المِساحَةِ.

يَعيشُ مُعْظَمُ سُكّانِها في الجِهَةِ الغَرْبِيَّةِ الَّتي تَقَعُ في أوروبّا. أَمّا الجِهةُ الشَّرْقِيَّةُ، الَّتي تَمْتَدُ حتّى أَمْريكا الشَّمالِيَّةِ، فَتَقَعُ في آسيا. هذه المَنْطِقَةُ الَّتي تُسَمّى سيبيريا، هي أَرْضٌ شاسِعَةٌ خالِيَةٌ، تُغَطّيها الغاباتُ و الجِبالُ، يَحُدُّها من الشَّمالِ المُحيطُ المُتَجَمِّدُ الشَّمالِيُّ ؛ الطَقْسُ فيها شَديدُ البُرودَةِ، و الأَرْضُ مُتَجَمِّدَةٌ.

كاتِدْرائِيَّةُ القِدّيس بازَلُ مَعْلَمٌ يُزَيِّنُ السّاحَةَ الحَمْراءَ بِموسْكو، عاصِمةِ روسيا.



يَمْتَدُّ خَطُّ السِّكَّةِ الحَديدِيَّةِ السّيبيرِيُّ من فلاديفُسْتُك شَرقًا إلى موسْكو غَرْبًا عَبْرَ 9388 كم، إنَّهُ أَطْوَلُ خَطِّ سِكَّةٍ حَديدِيَّةٍ في العالَمِ.

سُكّانُ الشَّمالِ

هذه المَرْأَةُ من شَمالِ شَرْقِ سيبيريا، إنَّها تَرْتَدي مِعْطَفًا من جِلْدِ الرَّنَّةِ يَحْميها من البَرْدِ القارِسِ. شَعْبُ النّينات الَّذي تَنْتَمي إلَيْهِ، لازالوا يُرَبّونَ قُطْعانَ الرَّنَّةِ في مَناطِقَ تَخْلو من الأَشْجارِ، تُدْعى تونْدرا.

آسـيـا

آسْيا هي أَكْبَرُ قارَّةٍ في العالَم، تَمْتَدُّ حَوْلَ نِصْفِ الكُرةِ الأَرْضِيَّةِ، تَقْريبًا، من المُحيطِ المُتَجَمِّدِ الشَّماليِّ إلى خَطِّ الاسْتِواءِ. توجَدُ بها أَعْلى قِمَّةٍ في العالَمِ هي « جَبَلُ إيفْريسْتْ »، و هو جُزْءٌ من سِلْسِلَةِ الهيمالايا ؛و أَدْنى نُقْطةٍ في العالَمِ هي « البَحْرُ المَيِّتُ ».



يَمْتَدُّ سورُ الصّينِ العَظيمُ عَبْرَ هِضابِ و جِبالِ الصّينِ الشَّمالِيَّةِ. أُنْجِزَ مُنْذُ أَكْثَرَ من 2000 سَنةٍ مَضَتْ. لَكِنْ أُعيدَ بِناؤُهُ و تَرْميمُهُ عِدَّةَ مَرّاتٍ مُنْذُ تِلْكَ الفَتْرَةِ.

زِراعَةُ الأُرْزِ

يَقومُ فَلّاحٌ بِزَرْعِ الأُرْزِ في حَقْلٍ مَمْلوءٍ بِالماءِ، حَيْثُ يَحْتاجُ الأُرْزُ إلى كَمِّيّاتٍ كَبيرَةٍ مِنْهُ ؛ لِهذا السَّبَبِ توجَدُ حُقولُ الأُرْزِ دائِمًا في مَناطِقَ مُسَطَّحَةٍ قُرْبَ الأَنْهارِ.

في مَناطِقِ الهِضابِ يُزْرَعُ الأُرْزُ في سُطوحٍ مُدَرَّجَةٍ تُحْفَرُ في المُنْحَدَراتِ. يُمَثِّلُ الأُرْزُ الغِذاءَ الرَّئيسِيَّ لِنِصْفِ سُكّانِ العالَمِ، و مُعْظَمُهُمْ يَعيشونَ في آسْيا.



الكَرْكيُّ السَّيبيريُّ طائِرٌ نادِرٌ يَعيشُ في أَراضي آسيا الشَّرْقيَّةِ الرَطْبَةِ.



المساحَةُ : 44.000.000 كم²

عَدَدُ السُّكّانِ : 3.622.000.000 نسمة

أَعْلى قِمَّةٍ : جَبَلُ إيفِرِسْت (8863 م)

أَطْوَلُ نَهْرٍ : يانغ تسي (6300 كم)

كَثيرٌ من بُلْدانِ الشَّرْقِ الأَوْسَطِ غَنِيٌّ بالنِّفْطِ. السُّفُنُ الضَّخْمَةُ كهذه تَنْقُلُ النِّفْطَ إلى كُلِّ أَنْحاءِ العالَمِ.

الحَياةُ في آسْيا الجَنوبِيَّةِ

تَمْتازُ المِنْطَقَةُ المُمْتَدَّةُ من تُرْكِيا إلى الهِنْدِ كُلُّها بِمُناخٍ حارٍّ ؛ إذْ توجَدُ بها مَناطِقُ صَحْراوِيَّةٌ و جَبَلِيَّةٌ شاسِعَةٌ. مُعْظَمُ سُكّانِها يَعيشونَ في السُّهولِ الخَصْبَةِ أو قُرْبَ البَحْرِ.



البَدْوُ الرُّحَّلُ

كان البَدْوُ في الماضي يَتَنَقَّلونَ من واحَةٍ إلى أُخْرى عَبْرَ الصَّحْراءِ العَرَبِيَّةِ، بَحْثًا عن الماءِ و المَرْعى لِعَنْزِهِمْ و خِرْفانِهِمْ و جِمالِهِمْ ؛ لَكِنَّ أَغْلَبَهُمُ اليَوْمَ يَقْطُنُ المُدُنَ و يَعْمَلُ بها.



رَجُلٌ تُرْكِيٌّ يَدورُ في رَقْصَةٍ مُتَحَمِّسَةٍ، تَتَمَيَّزُ بها جَماعَةٌ صوفِيَّةٌ تُدْعى « المَوْلَوِيَّة ».



ناطِحاتُ السَّحابِ

هذه المَبانِي العالِيَةُ الجَميلَةُ، بِوَسَطِ العاصِمَةِ اليَمَنِيَّةِ صَنْعاءَ، شُيِّدَتْ مُنْذُ أَكْثَرَ من 500 سَنةٍ خَلَتْ، و هي مَبْنِيَّةٌ بالحِجارَةِ و الطّينِ. بَعْضُ المَساكِنِ يَبْلُغُ ارْتِفاعُها ثَمانِيَةَ طَوابِقَ أو أَكْثَرَ.

سَمَرْقَنْدُ

تَقَعُ مَدينَةُ سَمَرْقَنْدَ العَريقَة في أوزْبَكِسْتان. كانتْ في الماضي مَرْكَزًا تِجارِيًّا جَلَبَ لها الثَرْوَةَ و النُفوذَ. لازالَتْ بَعْضُ أَحْيائِها و مَبانيها القَديمَةِ قائِمَةً إلى يَوْمِنا هذا، مِثْلُ هذه المَدْرَسَةِ الإسْلامِيَّةِ. (الرَّسْمُ على يَمينِكَ).



النَّهْرُ المُقَدَّسُ

مُعْظَمُ سُكّانِ الهِنْدِ يَتَّبِعونَ الدِّيانَةَ الهُنْدوسِيَّةَ، و للهُنْدوسِ عِدَّةُ آلِهَةٍ و أَماكِنُ مُقَدَّسَةٍ مِثْلِ مَدينَةِ فارْناسي، و هي أَقْدَسُ المُدُنِ الهُنْدوسِيَّةِ في الهِنْدِ، يَزورُها كُلَّ سَنَةٍ المَلايينُ من أَتْباعِ الإلَهِ شيفا، فَيَسْتَحِمّونَ في مِياهِ نَهْرِ الغانْجِ المُقَدَّسِ (الرَّسْمُ على يَسارِكَ). هذا الاسْتِحْمامُ بِمَثابَةِ تَطَهُّرٍ من الذُّنوبِ. كما يَسْتَقْبِلُ النَّهْرُ أَيْضًا رُفاةَ الأَمْواتِ (الَّذينَ تَمَّ حَرْقُ جُثَثِهِمْ) في شَكْلِ رَمادٍ يُبَعْثَرُ في الماءِ المُقَدَّسِ.

الحَياةُ في آسْيا الشَّرْقِيَّةِ

تَمْتَدُّ آسْيا الشَّرْقِيَّةُ من سُهولِ مَنْغولِيا الجافَّةِ إلى غاباتِ أَنْدونيسِيا الاسْتِوائِيَّةِ جَنوبًا. و تَمْلِكُ الصِّينُ أَكْبَرَ عَدَدٍ من سُكّانِ العالَمِ : 1,3 مِلْيارِ نَسَمَةٍ.

هذه المَرْأَةُ تَصْنَعُ الزُّبْدَةَ من حَليبِ الياكِ في التّيبِتْ.

سَقْفُ العالَمِ

تُعْتَبَرُ بِلادُ التّيبِتِ، الواقِعَةُ في جَنوبِ غَرْبِ الصّينِ، أَعْلى مِنْطَقَةٍ في العالَمِ ؛ مُناخُها بارِدٌ و جافٌّ، و بَعْضُ سُكّانِها لازالوا يَرْعَوْنَ قُطْعانَ الياكِ الَّتي تُشْبِهُ البَقَرَ، لكِنَّها مَكْسُوَّةٌ بِوَبَرٍ كَثيفٍ.



مَسْرَحُ عَرائِسِ الظِّلِّ (المُسَمّى وايَنْغْ) يَحْظى بِشَعْبِيَّةٍ كَبيرَةٍ في جَزيرَةِ جاوا بِأَنْدونيسيا. تُصْنَعُ العَرائِسُ من الجِلْدِ و تُحَرَّكُ بِوَساطَةِ دَبابيسَ مُثَبَّتَةٍ على أَذْرُعِها. و تَسْتَغْرِقُ المَسْرَحِيّاتُ عِدَّةَ ساعاتٍ !



أَعْناقٌ من النُّحاسِ

نِساءُ البادونْج، بِبورْما، يُطَوِّقْنَ أَعْناقَهُنَّ بِحَلَقاتٍ من النُّحاسِ حتّى يَزْدادَ طولُ العُنُقِ. عِنْدَ الكِبَرِ يَسْتَحيلُ نَزْعُ الحَلَقاتِ لأَنَّ عَضَلاتِ العُنُقِ تُصْبِحُ ضَعيفَةً و غَيْرَ قادِرَةٍ على حَمْلِ ثِقَلِ الرَّأْسِ.

اليابانُ



أَغْلَبُ اليابانِيّينَ يَقْطُنونَ المُدُنَ.
طوكْيو العاصِمَةُ هي إحْدى مُدُنِ العالَمِ الأَكْثَرِ ازْدِحامًا، فَمِنَ الصَّعْبِ أَحْيانًا إيجادُ مَكانٍ في القِطارِ.

الدِّياناتُ و المُعْتَقَداتُ



البوذِيَّةُ إحْدى الدِّياناتِ الرَّئيسِيَّةِ في آسْيا الشَّرْقِيَّةِ، و هي مَبْنِيَّةٌ على تَعاليمِ « سيدارْتا غوتامَهْ »، و هو أَميرٌ هِنْدِيٌّ عاشَ مُنْذُ 2500 سَنةٍ مَضَتْ.
البوذِيَّةُ تَحُثُّ النّاسَ على التَّفْكيرِ و التَّأَمُّلِ و فِعْلِ الخَيْرِ و الحَسَناتِ. هذه الباغودا (في الرَّسْمِ على يَمينِكَ) هي مَعْبَدٌ بوذِيٌّ في اليابانِ.
الشّينْتو دِيانَةٌ يَعْبُدُ فيها النّاسُ العَديدَ من الآلِهَةِ و الأَرْواحِ.
أمّا سُكّانُ ماليزيا و أَنْدونيسِيا فَدينُهُمُ الإِسْلامُ، و يُصَلّونَ في المَساجِدِ.

صَيْدُ السَّمَكِ بالطُّيورِ



يَسْتَخْدِمُ هذا الصَّيّادُ الصّينِيُّ طائِرَ العاقِ المائِيِّ لِصَيْدِ السَّمَكِ. يَرْبِطُ عُنُقَهُ حتّى لا يَبْتَلِعَ السَّمَكَ، ثمّ يَدْفَعُهُ إلى الغَوْصِ في الماءِ.
عندما يُمْسِكُ الطّائِرُ سَمَكَةً يَأْخُذُها الصَّيّادُ منه.

أوقْيانِيا (أوقْيانوسِيا)

أوقْيانِيا لَيْسَتْ كُتْلَةً قارِّيَّةً واحِدَةً مِثْلَ إفْريقِيا أو آسْيا ، لَكِنَّها مَجْموعَةٌ من البُلْدانِ تَتَكَوَّنُ من أُسْتُرالِيا ، جُزُرِ المُحيطِ الهادي ، بابواغينِيا الجَديدَةِ ، و زيلانْدا الجَديدَةِ. مُعْظَمُ أَراضي أُسْتُرالِيا الدّاخِلِيَّةِ عِبارَةٌ عن صَحْراءَ ، أمّا زيلانْدا الجَديدَةُ فهي بِلادٌ جَبَلِيَّةٌ.



هارْبَرْ بْريدْجْ (جِسْرُ الميناءِ) في سيدْني واحِدٌ من مَعالِمِ أُسْتُرالِيا السِّياحِيَّةِ المَعْروفَةِ ، فهو أَكْبَرُ الجُسورِ الفولاذِيَّةِ ذاتِ القَوْسِ الواحِدَةِ في العالَمِ.

المَساحَةُ : 8.923.000 كم²

عَدَدُ السُّكّانِ : 33.000.000 نَسَمَةٍ

أَعْلى قِمَّةٍ : جَبَلُ ويلْهالْمْ (4509 م)

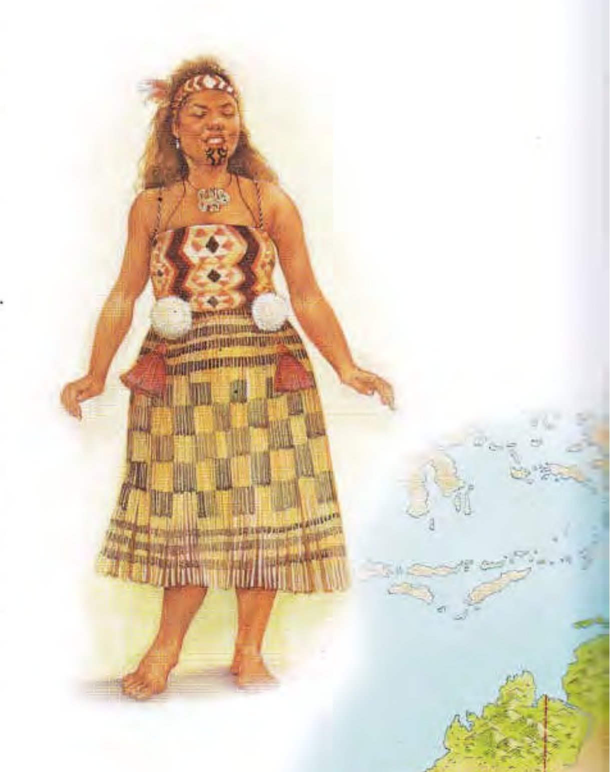
أَطْوَلُ نَهْرٍ : موري دارْلِنْغْ (3750 كم)



تَرْبِيَةُ الغَنَم

تَشْتَهِرُ أُسْتُرالِيا و زيلانْدا الجَديدَةُ بِتَرْبِيَةِ الغَنَم. في هذا الرَّسْم، على يَسارِكَ، يَقومُ جَزّارٌ مُحْتَرِفٌ بِجَزِّ كَبْشِ مِرينو المَشْهورِ بصوفِهِ النّاعِم. يُقالُ إنَّ عَدَدَ رُؤوسِ الغَنَم بِأُسْتُرالِيا و زيلانْدا الجَديدَةِ يَفوقُ سَبْعَ مَرّاتٍ تَقْريبًا عَدَدَ سُكّانِها.

شعوبُ المُحيطِ الهادي



جَميعُ شُعوبُ المُحيطِ الهادِي و أُسْتُرالِيا و زِيلانْدا الجَديدَةِ أَتَوْا في الأَصْلِ من جَنوبِ شَرْقِ آسْيا، و رُبَّما كانوا أَوَّلَ من قَطَعَ مَسافاتٍ كبيرَةً عَبْرَ البَحْرِ.

كان الأَبورِيجينُ يَعيشونَ في أُسْتُرالِيا مُنْذُ 50 000 عام، على الأَقَلِّ، أمّا شَعْبُ الماوْري (الرَّسْمُ على يَمينِكَ) فَيُعْتَقَدُ بِأَنَّهُمْ أَتَوْا إلى زيلانْدا الجَديدَةِ مُنْذُ حَوالي 1000 سَنةٍ.

يُسَمِّي الماوْري زيلانْدا الجَديدَةَ « أوتِياروا » أي « بِلادُ السَّحابَةِ الطَّويلَةِ البَيْضاءِ ».

مَجموعَةٌ من الكَنْغَرِ تَقْفِزُ لِتَبْتَعِدَ عن « قِطارِ الطَّريقِ »، الَّذي يَنْقُلُ البَضائِعَ إلى المَناطِقِ الدّاخِلِيَّةِ الجافَّةِ في أُسْتُرالِيا.

إفْريقِيا

الطَّقْسُ شَديدُ الحَرارَةِ طولَ السَّنَةِ في مُعْظَمِ مَناطِقِ إفْريقِيا. توجَدُ صَحارٍ شاسِعَةٌ في شَمالِ و جَنوبِ القارَّةِ الغَرْبِيِّ، و تُغَطّي المُروجُ و الغاباتُ الاسْتوائِيَّةُ المَناطِقَ الوُسْطى.



الصَّحْراءُ

صَحْراءُ شَمالِ إفْريقِيا هي أَكْبَرُ صَحاري العالَمِ و أَشَدُّها حَرًّا، تَتَكَوَّنُ أَساسًا من الرَّمْلِ و الصُّخورِ الجافَّةِ.

الواحةُ هي مَكانٌ في الصَّحْراءِ يوجَدُ فيه الماءُ. تُشاهِدُ في الرَّسْمِ كَيْفَ تَشَكَّلَتْ مَدينَةٌ حَوْلَ واحَةٍ.

تُسَمّى مَراعي إفْريقِيا الشَّرْقِيَّة، الّتي هي عِبارَةٌ عن أَراضٍ عُشْبِيَّةٍ و أَشْجارٍ، « السَّفانا ». هذه المَراعي تَأْوي حَيَواناتٍ مُتَوَحِّشَةً، مثلَ الأَسَدِ و الزَّرافَةِ و العتابيِّ (أو حِمارِ الزَّرْدِ).



المِساحَةُ : 29.800.000 كم²

عَدَدُ السُّكّانِ : 897.700.000 نَسَمَةٍ

أَعْلى قِمَّةٍ : جَبَلُ كِليمَنْجارو (5894 م)

أَطْوَلُ نَهْرٍ : النّيل (6670 كم)

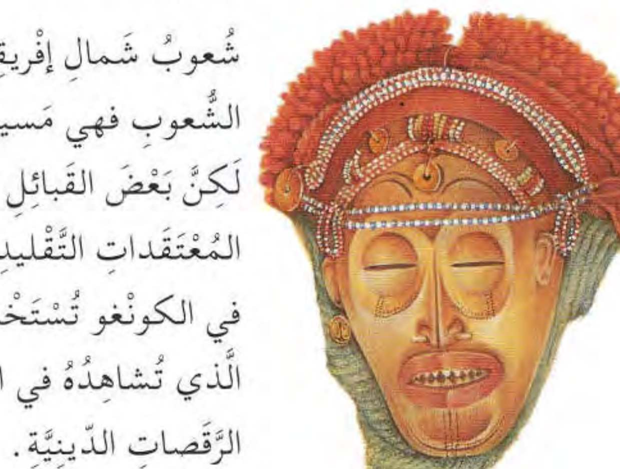
زُجاجاتٌ حَيَّةٌ

تَأْوي مَدَغَشْقَرُ عِدَّةَ أَنْواعٍ من الحَيَوانات و النَّباتاتِ الغَريبَةِ. أَشْجارُ الباوْبابِ - هذه - تُشْبِهُ زُجاجاتٍ عِمْلاقَةً ؛ لأَنَّها تُخَزِّنُ الماءَ داخِلَ جُذوعِها المُنْتَفِخَةِ.

الحَياةُ في إفْريقِيا

يَزْدادُ عَدَدُ سُكّانِ إفْريقِيا بِسُرْعَةٍ. بَعْضُ الأَفارِقَةِ لازالو يَعيشونَ حَسْبَ الأَساليبِ التَقْليدِيَّةِ، قَبائِلُ الوَدابي (الرَّسْمُ على اليَسارِ) في النّيجَرِ يُرَبّونَ البَقَرَ. و يَسْتَخْدِمُ رِجالُهُمْ مَوادَّ التَّجْميلِ قَبْلَ القِيامِ بِالرَّقَصاتِ الغَزَلِيَّةِ.

الدِّياناتُ



شُعوبُ شَمالِ إفْريقِيا مُسْلِمَةٌ، أَمّا باقي الشُّعوبِ فهي مَسيحِيَّةٌ في مُعْظَمِها. لَكِنَّ بَعْضَ القَبائِلِ الإفْريقِيَّةِ لازالَتْ تَتَّبِعُ المُعْتَقَداتِ التَّقْليدِيَّةَ.

في الكونْغو تُسْتَخْدَمُ القِناعُ، مِثْلُ هذا الَّذي تُشاهِدُهُ في الرَّسْمِ على اليَمينِ، في الرَّقَصاتِ الدّينِيَّةِ.

في السّوقِ

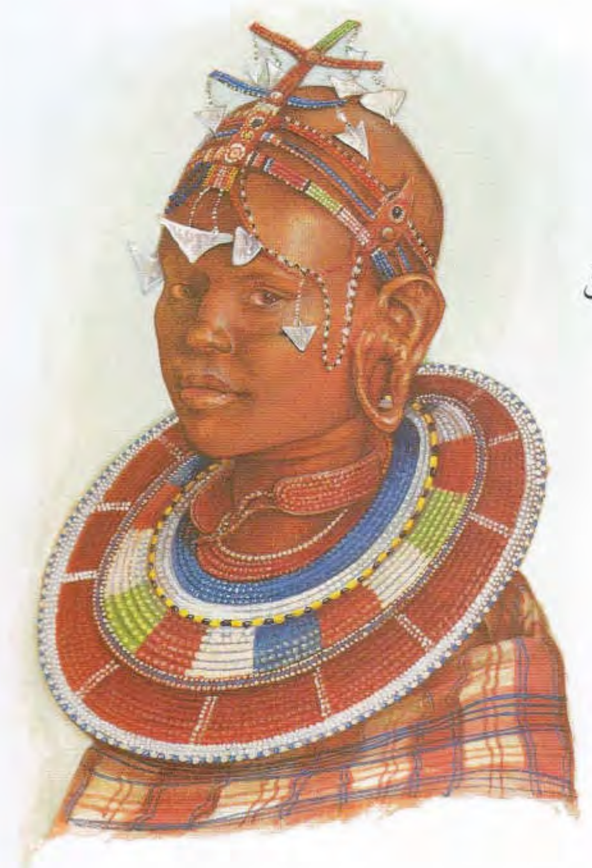


تَحْمِلُ النِّساءُ (من إفْريقِيا الغَرْبِيَّةِ) سَلّاتٍ مَمْلوءَةً بِالفَواكِهِ فَوْقَ رُؤوسِهِنَّ، لِبَيْعِها في سوقِ المَدينَةِ.

تَمْلِكُ إفْريقِيا الغَرْبِيَّةُ مِساحاتٍ كَبيرَةً من الأَراضي الفِلاحِيَّةِ الخَصْبَةِ، تُزْرَعُ فيها القَهْوَةُ، الفولُ السّودانِيُّ و الكاكاو ؛ يَتِمُّ تَصْديرُها إلى العَديدِ من بُلْدانِ العالَمِ.

الماسايْ

قَبائِلُ الماسايْ، في إفْريقيا الشَّرْقِيَّةِ، هُمْ رُعاةُ بَقَرٍ و فَلّاحونَ يَعيشونَ في قُرى صَغيرَةٍ.
أَطْفالُ و شَبابُ القَبيلَةِ يَعْتَنونَ بِالقَطيعِ، أَمّا النِّساءُ فَيَقُمْنَ بِبناءِ البُيوتِ باسْتِخْدامِ الطّينِ و أَغْصانِ الأَشْجارِ. تَشْتَهِرُ نِساءُ الماسايْ - أَيْضًا - بِحُلِيِّهِنَّ الجَميلَةِ (الرَّسْمُ على اليَسارِ).



البَرْبَرُ

يَعيشُ البَرْبَرُ في شَمالِ إفْريقيا مُنْذُ آلافِ السِّنين، تَلْتَقي القَبائِلُ الجَبَلِيَّةُ مَرَّةً كُلَّ سَنَةٍ في تَجَمُّعٍ خاصٍّ، يَبيعونَ و يَشْتَرونَ البَضائِعَ أَثْناءَ ذلك، كما يَعْقِدونَ زَواجَ أَبْنائِهِمْ و بَناتِهِمْ. هذه الفَتاةُ (في الرَّسْمِ على يَمينِكَ) تَرْتَدي الزِّيَّ الخاصَّ بِحَفْلِ الزِّفافِ.



في إفْريقيا الجَنوبِيَّةِ يَعْمَلُ كَثيرٌ من النّاسِ في المَناجِمِ. إفْريقيا غَنِيَّةٌ بالمَعادِنِ، مِثْلَ النُّحاسِ و الذَّهَبِ و الحَديدِ. يَحْفِرُ العُمّالُ لِيَسْتَخْرِجوا الماسَ من الصُّخورِ، في باطِنِ الأَرْضِ ؛ إنَّهُ عَمَلٌ شاقٌّ و خَطِرٌ.

الفهرس

موسوعتي العلميّة الحديثة

عالمنا اليوم



تُعَرِّفُكَ هذه الصَّفحاتُ على عالَمِنا اليَوْمَ، مِنْ خِلالِ رِحْلَةٍ مُشَوِّقَةٍ عَبْرَ كُلِّ قارّاته، مِنْ أَمْريكا و آسيا حتّى إفْريقْيا.. لِتَتَعَرَّفَ على الشُّعوبِ الَّتي تَسْكُنُها، مِنْ بَدْوٍ و بَرْبَرٍ و هُنودٍ و ماساي.. و تَكْتَشِفَ نَمَطَ حَياتِهِمْ، مِنْ صَيْدٍ و زِراعَةٍ و صِناعَةٍ..


9 789961 636596

